

ثعبان البئر

لارش غوستافسون¹

يروى في منطقة Skåne القديمة:
انه في الآبار العميقة السوداء
وضع احدهم ثعبانا صغيرا من البحر.
وبقي الثعبان هناك طوال حياته
مسجوناً في عتمة تلك الآبار.
انهم يحافظون على المياه نظيفة ورقراة.
وإذا ما خرج الثعبان مرة ما ابيضاً وكبيراً
محبوساً داخل الدلو،
يتلوى الى الداخل و الخارج

*

¹ Lars Gustafsson
1936

اديب سويدي ولد في Västerås كان والده رجل اعمال. تعين استاذاً في جامعة Uppsala عام 1961 وعمل كمحرر في مجلة BLM ما بين 1962-72 وعمل كناقذ ادبي في جريدة Expressen ومنذ عام 1981 في جريدة Svenska dagbladet. عاش منذ العام 1982 في مدينة اوستن بولاية تكساس حيث عمل في الجامعة هناك كاستاذ للفلسفة و اللغات الجرمانية. واطب على النشر في الصحف السويدية ولم تنقطع علاقته بارض الوطن. عاد ليعيش في منطقة Söder في استوكهولم. حصل على احد عشر جائزة ادبية.

بجهل،

يسارع الجميع الى انزال الدلو مرة اخرى

غالبا ما افكر بانني

لست في مكان ثعبان البئر

بل انا الثعبان و البئر في الوقت نفسه.

محبوسا داخل ذاتي

ولكن هذه الذات هي شيء آخر.

انا موجود هناك.

انني اغسل تلك الذات

بوجودي في العتمة

ببطني الابيض وجسدي

الملتف بين الاحوال.